

محمد سيد حاج | 46- منزلة الذكر | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين. نقف اليوم عند منزلة جديدة من منازلي اياك نعبد واياك نستعين. وهي من المنازل العملية وهي تجمع - 00:00:00

بين الفكر والتصور وبين العمل والممارسة بعض المنازل هي منازل تستهدف الوجдан تهذيبا وتقويمها كالاخلاص والمحبة واليقين والى غير ذلك من المنازل وبعض المنازل تستهدف السلوك كالخلق والتواضع والايثار والفتوة والمرءة والى غير ذلك - 00:00:22

والى اليوم نقف عند منزلة من منازل السلوك لكنها لا يمكن ان تقع او ان تمارس الا وفق خلفية ايمانية يعني من لم يكن مؤمنا مستيقنا مستجعما قواه الارادية والعلمية ما استطاع ان يعمل بها ولا ان يفعلها - 00:00:57

المنزلة هي منزلة الذكر هو ضد الغفلة والنسيان الذكر بالنسبة للمؤمن سلاح وهو من العبادات الدائمة غير الموقوتة يعني لا تعرف الوقت الصلاة موقوتة باوقاتها غير ان الذكر لا يعرف الوقت ولا يعرف الحال - 00:01:27

وقد مدح الله الذين يذكرونها قياما وقعودا وعلى جنوبهم بل حياة المؤمنين كلها ذكر اذا اراد ان يرتكب الحرام تذكر ان هذا حرام فتركه ولذلك ضد الذكر الغفلة وليس النسيان بالمناسبة - 00:02:00

يفرق ابن القيم وهذا من تفريقه الدقيق بين النسيان وبين الغفلة يعتبر الغفلة من كسب العبد يحاسب عليها. اما النسيان لا يرتبط بها حكم ولا تكليف النسيان بغير ارادة من الانسان. اما الغفلة فبارادة من الانسان وفعل من الانسان. لذلك رفع عن امتي - 00:02:28

الخطأ والنسيان اما الغفلة فانه لا يسأل عنه هذا الذكر يستدعي به الافات و تستكشف به الكربات ما في ذلك فشق وهو مأمور به في كل حال - 00:02:56

وفي الحياة اليومية يحتاج المؤمن ان يكون ذاكرا لذلك يقول صلى الله عليه وسلم لما قال له القائل ان شرائع الاسلام قد كثرت على ودليني على عمل اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:03:19

وذلك لا يحتاج الى عظيم جهد الذكر بالذاء لا يحتاج الى عظيم جهد بخلاف العبادات الموقوتة رمضان في العام مرة والحج في العمر مرة ولكن كل ذلك شرع من اجل الذكر. فالذكر فيه الموقوت المربوط بمواقعه - 00:03:43

كاذكار الصباح والمساء وكاذكار المكتوبات الباقيات الصالحات واما الذكر غير المطلق غير المقيد الموقوت الذكر المطلق قال تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هذا الذكر اه قال عنه ابن القيم كلمة لطيفة - 00:04:07

الذكر باب الله الاعظم المفتوح بين العبد وبين ربى يغلق من العبد بالغفلة الذكر باب بينك وبين الله. ربك لا يغلق ابوابه ولكن العبد هو الذي يغلق الذي بينه وبين ربى بالغفلة - 00:04:36

وقد يقع النسيان لكنه نسيان غفلة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم - 00:04:59

انفسهم نسوا الله غفلة ما يأتىهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وبالتالي الذين نسوا الله ونسوا ذكره آآ غفلة اه قال ابن القيم رحمه الله - 00:05:18

الذكر حصن وهذا صحيح يتحصن به المسلم كل الاذكار بداعا من الاستعاذه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت ذكرت الله عند

خوفك من الشيطان. ولذلك الدعاء درب من دروب الذكر - 00:05:41

الدعاء نوع من انواع الذكر وفي النهاية ذكر لانك تذكر فيه ربك. اللهم يا الله يا حنان يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الطول والانعام. تناديه ولكنك تناديه باسمائه الجليلة وبصفاته العلية الكريمة - 00:06:01

وبذلك تكون ذاكرا له جل وعلا. فالذكر الدعاء درب من دروب الذكر واه مما يتحصن به المسلم هو حصن هو سلاح ولذلك لما حدث القرآن عن الذكر اعتبر اجل الذكر القرآن. ثم الصلاة. القرآن ذكر. انا نحن نزلنا الذكر - 00:06:22

الذكر والاستذكار والذاكرة وفلان فقد شنو؟ الذاكرة وذاكر وضد الانشى شنو؟ ذكر فهو يدل على كمال الحضور الذاكرة كاملة في حضورها فقدها غريب الحضور ذكر الذكر ذكر لكمال حضوره في المحافل - 00:06:47

الذكر ذكر والمذكور والاستذكار والمذاكرة استرجاع المعاني واستحضارها هي بتكون موجودة معرفة كلية ولكنك تستحضر هذه التفاصيل وكذلك الموعظة ذكر قال جل وعلا فذكر ان نفعت الذكر اذكر فان الذكر - 00:07:18

تنفع المؤمنين وذكر بالقرآن من يخاف وعيid فالذكر هو الاستحضار الكامل للمعاني ولذلك ذكر اللسان دون ان يواطئه القلب يكون ذكرنا ناقصا اذا ذكرت بسانك ينبغي ان تكون مستحضرنا للاقوال التي تخرج من لسانك - 00:07:50

حقائق ومعاني ما معنى هذا الكلام؟ وماذا تريده؟ وهل انت تريده وتقصده عندما تخرجه وتقوله؟ اي عند قولك هل مستحضرها لهذه المعاني هذا هو الذكر والقرآن بذلك ذكر. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه - 00:08:16

ذكركم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانه لذكر لك ولقومك ايوة وقوله جل وعلا وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين. ذكر هو ذكر فعلا. لانك اجل ما يمكن ان تستحضر به عظمة الله. الغرض من الذكر ان تستحضر عظمة الله. اجل - 00:08:33

كما يمكن ان تستحضر به عظمة الله ان تستحضر به عظمة الله كتابه وكلامه فانه لا يخبرك عن الله مثله لذلك قال جل وعلا ولا ينبغي لك مثل خبير الرحمن فاسأل به - 00:09:00

خبيرة بمناسبة اصح التفاسير. الرحمن فاسأل به خبيرا. اي اسأل الرحمن فانه خبير باحوالك الرحمن فاسأل به خبيرا. لانه خبير بك. جل وعلا سبحانه طيب قال ابن القيم وهذا من الطف الفصل الذي ذكره العلامة ابن القيم - 00:09:20

قال ورد تفضيل الذكر والحمد عليه والامر به والندب اليه ومدح اهله من عشرة اوجه يعني عشرة اوجه امرنا الله عز وجل بالذكر. مثلا امر به مطلقا ومقيدا في قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا مطلقا ومقيدا قال وسبحوه - 00:09:42

بكرا وهذا وقت واصيلة وفائدة ذكر هذين الوقتين وما اوقعت غفلة الناس عن الذكر بكرة الفجر الصباح واصيلة العصر بكرة قل ان تجد في هذا الوقت لله ذاكر اما نائم - 00:10:14

واما باطش في المعيش يا ظني بكرة ازورك اصلي الفجر بيقوم جاري بعد الصلاة تقول طاجنه صوت بس دري جري زول يجنب كده في اللقطة دي. بعد الفجر عند الباكرة - 00:10:42

او بالغدو هذا في الاعراف بالغدو يعني بعد فجره. والاصال بعد العصر والعصر يا زول نايم يا بتغدى يا راكب مواصلات يا زو المعاشات رش جنب البيت في ظل العصرية وقاعددين يطلعوا كراسين ويتونسوا فبالتالي بتلقى الوقت يعني قليل من تجد - 00:11:04

يذكر الله عز وجل هذه اوقات الغفلة فاما نائم واما متعب غير قادر على الذكر بعد ان ضرب في الارض يعني الزول بعد العصر ده يكون اصلا تعban شديد يا في ناس بيطلعوا يحوموا - 00:11:32

في الميادين ناس جنب البنشر ناس جنب محل الاتصالات ناس جنب البقالات بيقلعوا كيمان كيمان ناس بيترجوا ناس بيقروا جرايد بيقدموا مجلات ناس زيارات ده وقت القشرة شفت العصبية دي - 00:11:49

وقت القشرة استحميت بصابون وتربيح لك باش نو بتريح باشنو؟ تريحو لك بالاريح التقيلة دي. ويطلع يحوم. يعني وقت قل ان يذكر الله عز وجل فيه. واكثر اوقات يستحب فيها الذكر عند الغروب. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:12:03

وبالتالي اه هو وقت الذكر اه ايضا النهي عن ضده. كما امر الله عز وجل بالذكر نهى عن ضده. قال جل وعلا ولا تك من الغافلين.

سبحان الله. لاحظ ابن القيم ملاحظة. قال بالرغم من ان الذكر ضده النسيان - 00:12:26

ما قال ولا تك من الناسين لان النسيان بعضه القلم مرفوع عنه رفع الامة الخطأ والنسيان ولذلك قال ولا تك من الغافلين ثم ثالثا علق الفلاح باستدامته وكثرته يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فابثتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم - 00:12:45

يفلحون علق الفلاح بالذكر وكلما كان العبد لله ذاكرا كلما كان في فلاح ثم اثنى الله على اهله وما اعد لهم قال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها. كل هذا للترغيب. خامسا - 00:13:10

اخبر عن خسران من نهى عنه. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك واولئك هم الخاسرون من نهى عن الذكر خسر سادسا - 00:13:33

وهذا اجلها جعل الله جزاء الذاكر ان يكون عنده مذكورة قال جل وعلا اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ثم اخبر جل وعلا وهذا من اجلها ان الذكر اكبر كل شيء ان الذكر اكبر كل شيء واتلو - 00:13:56

ما اوحى اليك من ربك واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. وفي هذه الاية تأويلاط. تفاسير يعني التفسير الاول ذكر الله اكبر - 00:14:24

كل العادات لماذا لانه مقصودها وغايتها ما من عبادة الا وشرعت لاجل الذكر واقم الصلاة لذكر وكيف ما تكون الصلاة ذكر؟ الله اكبر. سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. الله اكبر - 00:14:45

سبحان ربى الاعلى. سبحان ربى العظيم في الركوع. الله اكبر الله اكبر. الذكر اكبر كل العادات لان الذكر مقصودها جميما. الحج. لبيك اللهم لبيك باشنوعدة ذكر التلبية انما - 00:15:08

جعل الطواف والسعى بين الصفا والمروة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله. الحد كله ذكر. كويس؟ كله ذكر. تلبية. يعني سبع اشواط بيعمل شنو يعني؟ بيختلف يكون بيختلف يعني؟ يعاين في الناس - 00:15:31

انت من وين يقول لك انت من وين؟ في زول فاضي ليه؟ بتطوف في البيت ده بيسيوي شنو؟ في زول بيطلب البيت ماسك خشمه ده الذكر وبالتألي الذكر اكبر كل العادات لانه مقصودها. ده واحد. التفسير الثاني - 00:15:49

الذكر اكبر من ان يبقى معه فاحشة الذكر اكبر من ان تبقى معه شنو فاحشة قال جل وعلا في الايات واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وشنو ولذكر الله اكبر. لذكر الله اكبر - 00:16:07

من ان تكون معه فاحشة اذا كان ذكرا حقيقيا فاعلا مؤثرا او الصلاة عند التفسير الثالث لها وظيفتان الصلاة عندها شنو وظيفتين تنهى عن الفحشاء والمنكر ومتضمنة للذكر والذكر اجل من نهي الصلاة عن الفحشاء والمنكر - 00:16:28

يعني شنو للصلاة وظيفتان. الوظيفة الاولى انها تنهى عن الفحشاء والمنكر. والوظيفة الثانية ان فيها ذكر واقم الصلاة لذكري ولو تأملنا مفردات الصلاة لوجدناها كلها شنو كلها اذكار. فهنا للصلاة وظيفتان - 00:16:58

نهيها عن الفحشاء والمنكر واقامتها لذكر الله وظيفة اقامتها لذكر الله اكبر من وظيفة نهيها عن الفحشاء والمنكر قلنا الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر. وفيها الذكر. الاثنين دي الفائدين. في فائدة اكبر من من الثانية. في فائدة اكبر من الثانية. فائدة شنو - 00:17:22

وقفتوا واتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفيها ذكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما اصنعوا ثم لو اردت ان تتأمل الذكر - 00:17:45

والله الذكر ده ما قايلين الذكر ده قدور ده ختم الله جميع الاعمال الصالحة بالذكر اي عمل صالح نهايته في ذكر الصوم تلتين يوم في شوتاني ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:18:03

تكبيل سبعة تكبيرات الصلاة تأملها في سنة العيد. فده في الصوم في الحج قال تعالى وانا قضيتم مناسكم مش انتهت فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. الحق بعد ما ينتهي قال تذكرة الله. مني نفسه ايام مني انت قايل شنو؟ النبي قدمه بس - 00:18:26

ما عندهم شغله يعني واذكروا الله في ايام معدودات الغرض منها ذكر الله عز وجل. لمن تجي الى الصلاة فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. وفي الجمعة - [00:18:51](#)

فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا الجمعة نفسها من ذكر الخطبة دي كله ما ذكر وما يقطع فيها الذكر بعد ما تقطع. برز تذكر للدلاله على ان الذكر مستمر ومتواصل. يا سلام يا اخي الذكر ذا - [00:19:09](#)

شيء عجيب حتى الصلاة بعد الصلاة في حاجة اسمها الباقيات الصالحات دي شنو هي ؟ اذكار الاذكار بعد الصلاة طواله زول بيتو نس ولا بيعمل شنو ؟ مين بيقول استغفر الله ؟ الى ان يقرأ اية الكرسي ويقرأ طبعا اية الكرسي - [00:19:28](#)

تقرأ بعد كل صلاة كما ورد في صحيح مسلم. ومن قرأها بعد كل صلاة موقنا بها ثم مات ليس بيته وبين دخول الجنة الا ان تفيفض الرسل بس من قبل ودخل جنة طواله. تقرأ بعد كل صلاة اية الكرسي. شفت كيف ؟ فاذا اذكار بعد الصلوات المكتوبة. الصلاة الصوم - [00:19:44](#)

الحج والذكر ملازم للجهاد. اذا لقيتم فئة فاتبتو واذكروا الله. يعني الذكر ده مقارن لكل الاعمال. ثم جعل الله الانتفاع بالايات من نصيب الذاكرين ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات - [00:20:04](#)

لاولي الالباب من هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ثم لا شك انه وردت احاديث كثيرة بفضل الذكر سبق المفردون. حديث مسلم. المفردون الذين تفردوا عن الناس بالذكر وجعله عليه الصلاة والسلام افضل للناس من - [00:20:26](#)

ضرب رقاب الكفار وانفاق الورق والذهب والفضة. فقال ذكر الله جل وعلا وجعل الذاكر حيا وجعل التارك للذكر ميتا مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر ربه كمثل الحي والميت كما قال عليه الصلاة والسلام المهم الذكر لا شك ان - [00:20:47](#)

من اجل المقامات ومن افضلها. يراجع في ذلك كتاب الوابل الصيب. دي العلامة ابن القيم ذكر فيه مئة فائدة من فوائد الذكر. الذكر عنده كم فائدة ؟ مئة فائدة. والله نحنا بس ربنا يقدرنا. والله ربنا يقدرنا على الذكر. لكن الشي دا مهم شديد - [00:21:07](#)

طيب قال صاحب المنازل ما سبق مقدمة قدمها العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى ليحدث عن الذكر وعن فوائده وان يحث الناس اليه من القرآن والسنة. ولا شك كما اسلفنا ورد في الذكر كثير من الاحاديث اذا - [00:21:27](#)

برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة ؟ قال حلقو شنو ؟ الذكر. والله عز وجل ملائكة. هذه الملائكة سياحة سيارة فقط تجوب الارض لتلتمس حلق الذكر فتجلس فقط يحوم ملائكة حايمين الناس ما جايبيين خبر. يقفون الملائكة ولا بيه خبر. تلقاهم في كورة ويصفقون ويكونوا. ويقول لك اي - [00:21:47](#)

ايوه وامشي ويشجع فلان وغيره والتحكيم فاشل طبعا ده بعد ما يقلبون يقول لك التحكيم فاشل. كوييس ؟ كواري تقيلة. الملكرة بتيجي على المحلات دي. دي محلات تمشي عليها. كوييس ؟ ده ما ذكر. بتيجي محلات - [00:22:13](#)

زي المساجد وزي الدروس بالمناسبة اجل حلق الذكر ذكر الحلال والحرام لان الحلال والحرام اذا جلست لا يمكن ان يخلو من اية وسوف يقول القائل قال الله عز وجل هذا ذكر وسوف تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتر من مرة لانه كلما قال المحدث مستدلا على الحل والتحرير - [00:22:27](#)

حديث نبوى فاسند الحديث الى صاحبى جليل ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف تقع الصلاة صلى الله عليه وسلم عليه وذلك تجد من الخير العظيم والاجر الجزيل. لكن هذه الحلقة للاسف الشديد قل من يعمرها. تغشاها الرحمة تتنزل - [00:22:53](#)
عليها السكينة وتحشاها الرحمة وتحشاها الملائكة والى غير ذلك. يقول صاحب المنازل واذكر ربك اذا نسيت واذكر ربك اذا نسيته. يعني هذا تفسيره اذا نسيت غيره ونسيت نفسك في ذكرك في ذكرك - [00:23:13](#)

ثم نسيت ذكرك في ذكره ثم نسيت ذكر الحق ايالك كل ذكر. هذا تفسيره قال العلامة ابن القيم آلا ليته لم يقل هذه الكلمات لكنه وجهها التوجيه الصحيح. لان هذه الكلمات فيها من اللبس والغموض ما فيها. اسمع هذا الكلام - [00:23:36](#)
اذا نسيت غيره ونسيت نفسك في ذكرك نسيت نفسك اشنو ؟ في ذكرك ما معنى هذا الكلام ؟ اذا نسيت نفسك في ذكرك يعني انت تذكر الله ولا تذكر غيره نسيت غير الله - [00:24:00](#)

وذكرت الله وحده ولكنك بذكرك لله عز وجل مستحضر انك ذاكر مستحضر انك شنو انك ذاكر. قال اذا نسيت غيره ونسيت نفسك في ذكرك نسيت نفسك يعني اه ما كنت انا ابر الذكر - 00:24:20

بت انا في الذكر يعني كانك اعتمدت على قوتك في ذكر ربك هذا معنى الكلام. يعني قال ابن القيم اولا الایة واذكر ربك اذا نسيت لا علاقه لها بهذا التفسير. لأن السبب - 00:24:43

نزل هذه الایة كما ورد عند جميع المفسرين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مكة وسورة الكهف سورة مكية وانه لما جاء قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت نزلت جاءت قريش بفعل اليهود يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسئلة عن الروح - 00:24:58

وعن رجل في الزمان الغابر دان له المشرق والمغرب وعن فتية ذهبوا في زمان غابر ايضا فقال لهم اه تعالوا غدا. ولم يقل ان شاء الله فاخر الله الواحي حتى قالت قريش بطلة سحر - 00:25:21

ابن ابي كبيشة وابو كبيشة اما هو زوج حليمة واما رجل من قريش كان مشركا مثلهم. لكنه ما كان يعبد الاصنام. كان يعبد النجوم فكانت قريش لم تتبعه بالرغم من ان كل باطل لم يتبعوه واصروا على دينه. فلما جاء باعتباره دين جديد. فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بدين لم يألفوه - 00:25:42

صاروا ينسبونه الى من الى ابي الى ابي كبيسة ف قالوا بطل سحر ابن ابي كبيسة ثم نزلت الایات وفيها معالم تربوية واذكر ربك اذا نسيته وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدًا وفيها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. طيب - 00:26:11 قال الhero ال الاول اذا نسيت غيره ونسيت نفسك في ذكرك يعني ذاكر ونسيت نفسك انك انت ما ذاكر بالله ذاكر بنفسك ونسيت نفسك في ذكرك. يعني ان تكون مستحضرًا انك ذاكر. للدرجة الاولى عند - 00:26:37

الثانية قال اه ثم نسيت ذكرك في ذكره نسيت اشنو ذكرك شنو بذكره تذكره وتنسى انك تذكره هذاك درجة الثانية الدرجة الاولى تذكره. وانت مستحضر انك شنو تذكره انك ذاكره. الدرجة الثانية ان تذكره وان تنسى انك شنو - 00:26:55 انك ذاكر له. الدرجة الثالثة ثم نسيت ذكرك في ذكره ثم نسيت في ذكر الحق ايها كل ذكر معنى شنو اجي تذكره وهمك ان يذكرك اشغالك بذكرة هو لك انساك انك تذكره - 00:27:24

اهتمامك كل غاية ذكرك ان يذكرك ولذلك انت تذكره ولا تهتم بانك ذكرته. انما كل فكرك ان يكون هو ذاكرا لك هذا معنى شنو قال ثم نسيت في ذكر الحق ايها - 00:27:48

كل ذكره والدرجة الرابعة ذكر الله انساك ذكر ما سواه. طيب قال ابن القيم قال الواحد يتذكر مصائب اخوانه من المجاهدين والمستضعفين هل هذا من الذكر؟ هو من ذكر الاخوان وليس من ذكر الله. ويؤجر الانسان عليه. لأنهم كالجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر وشنو - 00:28:09

والحمى لكن لا نقول ان هذا ذكر الله. صح قد يكون ذكر الله باعتبار الاخوة التي بیننا في الايمان. وانت ذكرتهم لأنهم لأنهم من اهل الاسلام ومن اخواننا. طيب قال ابن القيم خلاصة هذا المبحث - 00:28:34

عند اه الhero اسمع هذا الكلام العجيب. خلاصة هذا المبحث عند الhero ان اذا ذكرت الله ما ذكرته انما هو الذي ذكر نفسه ذكر نفسه بان الذكر منه بدأ بتذكيرك ايها - 00:28:53

واليه يعود اجرا وثوابا قيد ابن القيم هذا المعنى بقوله بغير حلول او اتحاد بغير اسم ما يحصل نوع من انواع شنو؟ العقائد الفاسدة اعوذ بالله ان ان الربوبية والعبودية تمتزج اعوذ - 00:29:14

حتى يكون العبد ربها وش؟ والرب شنو عبده اعوذ بالله هذا لا يكون. لكن المعنى شنو؟ ان تشهد التوفيق. وهنا قال ابن القيم كلمة لطيفة. قال ما من عبد يذكر الله - 00:29:32

الا وهو بين ذكرين من الله. وسبق ان ذكرنا هذا الكلام. ذكر من الله لك قبل ان تذكره فصرت به ذاكرا يعني انت قبل ان تذكره هو يذكرك تأكيد انه انت مما تبغي تذكر ربنا ربنا الطوالي ذكرك - 00:29:50

ولذلك اعطاك توفيقا لامن ها ان تذكره فما ذكرته الا بعد شنو؟ الا بعد ان ذكرك فذكره لك سابق لذكرك اياه. هذا الذكر الاول. وبعد ان تذكره يجازيك على ذلك احسانا بان يذكرك عنده - [00:30:11](#)

وبالتالي ذكرك لله محاط بين ذكرين من الله ذكرك لمن ذكرك شنو؟ لله محاط بين شنو؟ بين ذكر من الله قبل ان تذكره فصرت به ذاكرا. الم تسمع؟ اللهم اعني - [00:30:31](#)

في علاء ذكرك لولا انه اعانك لم تذكره فذكرك بعونه لك وتوفيقه فصرت ذاكرا وبعد ان ذكرته ذكرك اذكروني اذكركم فذكر العبد لربه بين ذكرين من الله له. ذكر قبل ان يذكره صار به العبد ذاكرا. وذكر - [00:30:49](#)

بعد ان ذكره صار به العبد مذكورا لكن اين صار مذكورا في الملا الاعلى وعند الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وبالتالي هذا الذكر عظيم جدا - [00:31:16](#)

يا سلام يا اخي ده كلام لطيف. قال ابن القيم سالت ابن تيمية رحمه الله سؤالا قال سأل ابن تيمية سؤال قال له اذا كان الرب يرضي بطاعة العبد - [00:31:40](#)

ويفرح بتوبته ربنا شنو برضي بشنو بالطعم واضح المواضي ويفرح لتوبة عبده ويغضب اذا خالفه عبده قال هذا يعني ان المحدث العبيد يؤثرون على الله وهو يرضي ويغضب اذا فعلوا شيء - [00:31:55](#)

اذا فعلوا الخير الذي اراده منه وشرعه لهم فرح منهم ورضي عنهم وان فعلواسوء شنو غضب عليهم قال له ابن تيمية خلق الله للرضا اسباب وللسخط اسباب يعني مثلا ربنا قال اللي بيعمل كذا انا بسخط عدو. اداك اشياء طيب هذي الاشياء هو الذي خلقها - [00:32:18](#)

خلق هذه الاسباب وقدرها وبالتالي الرضا والغضب منه بدأ واليه يعود لانه خالقها وخلق اسبابها بمعنى لو انك فعلت ما يرضي الله لن تؤثر هو يرضي لانه اسباب الرضا نفسها خلقها. الاشياء اللي بتوصل للرضا هو شنو؟ هو اللي خلقه - [00:32:43](#)

ولا يتفاجأ اصلا اذا انت فعلت ما يغضبه لا يتفاجأ لكنه شنو يغضب عنك. ليس كغضب المخلوق الذي لا ضابط له. وليس كفرح المخلوق الذي لا ضابط له. انما ضابط ذلك انه يفرح - [00:33:13](#)

فرحا يليق بجلاله ويغضب غضا يليق بجلاله وغضبه كمال والغضب في حق البشر قد يكون رقصا لانه قد يخرج الانسان من شروط من قوله لكن الغضب في حق الله تعالى شنو - [00:33:28](#)

اولئك ينالهم غضب من ربهم غير المغضوب عليهم غضبه كمال لانه غضب قهر وعلم وبالتالي هو يرضي ولكنك لا تفعل ما يرضي الله بالاسباب التي ترضيه وجعلها ترضيه. هل يمكن ان ترضيه بالزنا مثلا - [00:33:48](#)

لا يمكن هل يمكن ان ترضيه بالصلوة؟ نعم وجعل الصلاة سبب من اسباب اشنو رضا وجعل الزنا سبب من اسباب شنو؟ سخطه. وبالتالي الرضا منه بدأ لانه شرعه وخلق اسبابه واليه يعود لانه هو الذي يرضي وهو الذي شنو - [00:34:20](#)

يسخط سبحانه وتعالى جل في علاء. طيب قال الheroi وهو على ثلاث درجات. الذكر مناسبة من المنازل التي ليس فيها تعقيد حتى عند الheroi ليس في الذكر تعقيد سهل جدا يعني الثالثة الدرجة الاولى والثانية والثالثة - [00:34:44](#)

بسقطة جدا. الدرجة الاولى الذكر الجلي. والثانية الذكر الخفي. والثالثة الذكر الحقيقي واي واحدة الدرجة الاولى في الذكر قال شنو؟ قال وهو على ثلاث درجات. الدرجة الاولى الذكر الظاهر. الذكر شنو - [00:35:03](#)

الظاهر ثناء او دعاء او رعاية. دي الدرجة الاولى الذكر ده كلام مهم جدا بالمناسبة. الذكر اما ان يكون ثناء ثناء اي حاجة بتعظيم بها ربنا ثناء كقولك سبحان الله - [00:35:22](#)

الحمد لله الله اكبر انت تثنى عليه وتمجده. الله اكبر. وبالتالي الله اكبر. هذا ثناء على الله عز وجل وكل الوان التعظيم فالق الحب. قوس بارى النسم اه اه كاشف الضر - [00:35:43](#)

مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اي شيء تثنى به على الله ذكر هذا تمجيد وهو مقصود الذكر كل هذه اذكار. كوييس؟ وبالتالي هذا الذكر يسمى شنو شنو الثناء - [00:36:06](#)

وكما قال بعض العلماء في الثناء على الله شعراً اه قال يا من يرى مد البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحلي - [00:36:25](#)

ويرى خرير الدم في اوداجها متنقلة من مفصلي في مفصلي ويرى ذنوب عباده في ظلمة من فوق عرش ابن الملك الاول امن علينا بتوبة امحوا بها ما كان منا في الزمان الاول - [00:36:49](#)

هذا الذكر النوع الثاني الدعاء وما من دعاء الا و فيه توصل الى الله باسمائه وصفاته وبالتالي يأتي الذكر كقولي جاء في القرآن ربنا ظلمنا انفسنا ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين هذا دعاء - [00:37:07](#)

وذكر بل انك تجد ذكرى السفر دعاء بعد ما تقول الحمد لله والله اكبر و الحمد لله اكبر ثلاثة مرات مش كده؟ والحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا الذكر وما كنا له مقرنين وانا ربنا لمنقلبون - [00:37:30](#)

اللهم انا نسألك من سفرنا هذا. القسم الاول ذكر والقسم الثاني دعاء برضو ذكر. فالذكر اما ثناء واما شنو؟ واما دعاء كانك بل قد يكون الدعاء فيه من الوازن التضرع والسؤال والالاحاج بالفاظ والكلمات وتعظيم واجلال - [00:37:45](#)

ما يحمل ويحوي معاني ومضامين الذكر حقيقة. طيب. اما ذكر الرعاية ان تراعي الله في سلوكك كما قلت لك ت يريد ان تفعل الخير فتذكرة ان الله امرك به فتفعله. ت يريد ان تفعل الشر فتذكرة ان الله نهاك عنه - [00:38:05](#)

منه هذا اسمه شنو؟ ذكر شنو الرعاية وكقولك الله معي. الله معك. ودعناك الله برعایة يعني ربنا يحفظك. رعاية يعني لأنك تستحضر ان الله يقوم بشأنه وباموره كلها. هذا - [00:38:25](#)

اهم القسم الاول يقول ابن القيم والاذكار النبوية تجمع الانواع الثلاثة ففيها ثناء على الله و تعرض للدعاء والسؤال وهي كما قلت لك الدعاء والثناء متداخلة. مثلاً يقول العلماء الدعاء قسمان. دعاء عبادة ودعاء مسألة - [00:38:47](#)

دعاء عبادة ادعوا ربنا عشان تتقرب له بس عشان عشان تعبده. وفيه دعاء انت بتكون داير فعلاً شنو فين الحاجة في راس البيض؟ وكلاهما عبادة حتى دعاء المسألة عبادة وفي النهاية - [00:39:07](#)

لكن فرق. الصلاة دعاء عبادة ودعاء مسألة لان الصلاة بكلها تفعلها ت يريد من الله وتدعوه ان يغفر لك لماذا تصلي؟ ليرضي الله اذا الصلاة كلها دعاء. تقول لله ارض عني. حتى ولو لم تقل ذلك بشنو - [00:39:20](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام افضل الدعاء الحمد لله استغرب الناس قالوا ولكن الحمد لله ليس افضل الدعاء الحمد لله يا اخوانا الحمد لله دعاء نحن عندنا الدعاء ما صدر - [00:39:42](#)

بتطلب ومسألة اللهم يا ربى انا داير وانا داير. داء الدعاء الحمد لله دعا ولا ما دعا؟ دعاء لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي رواه البخاري معلقاً اذا شغل عبدي - [00:40:03](#)

ذكرى عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي السائلين وامية بن ابي السلط ورد فيه حديث كاد امية ابن ابي السلط ان يسلم قرب يخش الاسلام. كلامه شعره كله. في القيم في الجاهلية. والاخلاق وتسفيهه - [00:40:20](#)

الاصنام وجاء بعد بدر يريد ان يسلم واحذر ان النبي قتل صناديق قريش فجاء القليب البئر الرمو فوقه شنو هذه الجير وكان ممن رمي عتبة ابن ربيعة وشيبة وهم اخواه خيلا - [00:40:43](#)

فرساهما بشعر طويل وغير رأيه وابى ان يسلم ومات على كفره بعد ذلك طيب استدل ابن القيم على ان الثناء دعاء الثناء نفسو شنو دعاء انت تثنى عليه لانك ت يريد في النهاية - [00:41:08](#)

رحمته ورضاه حاجة تانية يريد رضاه عنك. طيب امية ابن ابي الصلب جاء الى عبد الله بن جدعان وعبدالله بن جدعان كان في مكة وايضاً ذكر في الاحاديث اه عبدالله بن جدعان - [00:41:26](#)

كان كريماً كان يطعم الحجيج ويطعم اهل مكة جميماً كريماً جداً وكان رجلاً يناصر الخير ولما قتل ابو جهل قال النبي عليه الصلاة والسلام التمسوا ابا جهل. فلم يعرفوه. قال انظروا الى ركبته - [00:41:46](#)

فان فيها اثراً قال ولقد كنت صبياً وهو معي ننتظر الطعام في بيت عبد الله بن جدعان فتزاحمنا قال النبي فدفعته فوقه على ركبته

ابو جهل وقع هذا شنو؟ ووجدوا اثر - 00:42:03

الضربة على على ركبته. وهي اقرب ما تكون زي الزلطة كده الزلطة الزلطة دي خرج من تاني ها؟ عرف بها ابو جهل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان حلفا - 00:42:22

ما احب لي ما احب لو ان لي به حمرا. نعم كان لاغاثة ملهوف ونصرة المظلوم ورد الحقوق الى اهلها. شو كان بكيف ناس كفار لكن عندهم قيم. فامية لما يجي لعبد الله بن جدعان بيقول له شنو - 00:42:42

اذا حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك في زول بدون ما تكلموك بيديك طوالى. وفي نوع الا تحكي لو عبدالله جدعان ده من النوع اللي ما بتحكي اليوم اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك؟ ان شيمتك الحباء - 00:42:59

وفي بعض كتب السير وجدتها حباؤك فان شيمتك الحباء. اذا اثني عليك المرء يوما كفاه من تعرضه السماء قال السلف هذا مخلوق يرضى بالثناء فيعطي. فكيف بالخالق جل وعلا اذا اثنيت عليه يعطيك لذلك قال من شغله ذكري - 00:43:19

عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين الدرجة الثانية الذكر الخفي قال وهو الخلاص من القيود ويقصد بالقيود مواطن الذكر. واعظم مواطن الذكر الغفلة في القلب. قال جل وعلا ولا تطع من اغفلنا - 00:43:45

قلبه سبحان الله لم يقل لسانه بالرغم من ان الذكر يظهر شنو باللسان ولكن الذي ليس في قلبه رحمن لا يمكن ان يكون ذاكرا لله بلسانه. ابدا اساس الذكر ما في القلب - 00:44:07

لذلك القيود وش قال؟ والبقاء مع الشهود المقصود به استحضار القلب عند الذكر. يعني ان تكون ذاكرا بلسانك وشاهد بقلبك على جلاله وعظمته موقدا بما ازا كذا قال شنو؟ الذكر الخفي الخلاص من شنو - 00:44:24

من القيود والبقاء مع شنو الشهود ولزوم المسامرة كلام جميل لزوم المسامرة المناجاة والتملق لله عز وجل. فان فيها من اللذة والتمتع ما فيها. وان العبد الذاكر يلزم المسامرة. ولذلك - 00:44:49

هذا ذكر عال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. هذه مسامرة الدرجة الثالثة سماها الذكر الحقيقي وسبب التسمية بالذكر الحقيقي نرجع الى المعنى الاول الذاكر في الحقيقة هو الله لانه الموفق للذكر. فانت ما ذكرته الا بعد ان وففك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:45:10

ذاكر حقيقة هو الله عز وجل. عشان كذا قال والذكر الحقيقي شهود ذكر الحق اياك ان تكون عند الذكر جل اهتمامك ان ان تكون عند الله مذكورة ثم قال والخلص من شهود ذكرك هذه واضحة - 00:45:43

الا ترى نفسك اسلوب ذاكرا وهذا مقبول. لكن الكلمة الاخيرة هي التي نقشها ابن القيم. ومعرفة افتراء الذاكر في بقائه مع الذكر ومعرفة افتراء الذاكر ببقاءه مع الذكر قال ابن القيم - 00:46:04

قلنا هنا كلام مهم جدا التخلص من شهودك شنو ذكر قال ابن القيم كلام لطيف مثل كلام الهدوي قال التخلص من هذا الشهود يريح العبد التخلص من هذا الشهود شنو - 00:46:22

كيف يريح؟ قال يريحه من رؤية نفسه ومن ملاحظة عمله عشان كده ابن القيم والله كلامه لطيف. قال شنو؟ قال وهذا الشهود يميته ويحييه هذا الشهود شنو اه يميته شنو - 00:46:42

يخلصوا من رؤية العمل وملاحظة من رؤية النفس وملاحظة شنو؟ العمل لكن كيف يميته ويحييه؟ يميته عن نفسه ويحييه بريه يعني اذا تخلصت من شهود ذكرك وتخلصت من شهود انك عابد - 00:47:06

تموت نفسك وتحيا حقيقة بريك. واتى بعبارة لطيفة اعتبرها من الطف ما ورد في المدارك. انتهى سفر الطالبين انتهى سفر الطالبين بالظفر بانفسهم الذين يسافرون في طريق السير الى الله والتعبد - 00:47:24

منتهاهم ان ينفروا بانفسهم وان يقدروا عليها وان يتمكنوا منها كونه تمك من نفسه معناه وصل طالما انك متابع لاهوائك ولشهواتك اعلم بانك ما زلت في الطريق انتهى سفر الطالبين - 00:47:46

بظفريهم بشنو الى الظفر بانفسهم. طيب قال ابن القيم اي افتراء ما هو الهرج ممكن نرجع للعبارة قال ومعرفة الذكر في بقائه مع

شنو مع الذكر قال ابن القيم اي افتراء في شهود الحقائق. يا اخوانا انا ذكرته - 00:48:07

ما احس انه انا ذكرته طيب انا ذكرته ولا ما ذكرته في الحقيقة انا ذكرته ولا ما ذكرته ذكرت طيب قال اذا شهد انه ذاكر بحوله وقوته
كان هذا نقصا لكته اذا شهد انه ذاكر بفضل ربه. قال ابن القيم وهذا كمال - 00:48:32

وهذا شنو؟ كمال. يقول ابن القيم دائما الفناء والبقاء. ابن القيم يقول الفناء يكفي انه فناء يكفي انه شنو؟ قال الفناء عدم والبقاء بقاء.
ما ممكن اصلا الفناء يكون افضل من البقاء. البقاء انه شنو - 00:48:57

ديل بيقولوا تذكر الله وما تقول انا ذكرته ابن القيم قال فيها التفصيل. اذا ذكرت الله وقلت انا ذكرته بنفسي وبراي هذا نقص وضعف.
اما اذا قلت ذكرت ربى بفضل ربى. اين النقص هنا؟ ها - 00:49:12

البقاء بقاء والفناء شنو؟ والفناء فناء. بذلك نكون قد وصلنا الى نهاية منزلي الذكر من منازل ايها نعبد واياك نستعين والى ان التقى
بكم في منزلة جديدة من منازل ايها نعبد واياك نستعين استودعكم الله الذي لا تضيع - 00:49:32

ودايوجوه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:52